JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

بحث بعنوان

أثر الممارسات اليومية لعمال الوطن على الحد من تراكم النفايات في الشوارع والأماكن العامة

إعداد

عبدالله فيصل يونس دحادحه

عامل وطن

بلدية غرب إربد

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على الأهمية البالغة للممارسات اليومية التي يقوم بها عمال الوطن في الحفاظ على المشهد الحضري والصحة العامة، مع التركيز على دورهم في منع تراكم النفايات في الشوارع والأماكن العامة ضمن مناطق بلدية غرب إربد .يشكل عامل الوطن خط الدفاع الأول والأهم في منظومة الإدارة البيئية المحلية، حيث تتطلب طبيعة عمله الميدانية جهداً بدنياً متواصلاً واستجابة سريعة للتعامل مع المفرزات اليومية للسكان، مما ينعكس بشكل مباشر وصريح على نظافة وسلامة البيئة المحيطة بالمواطنين.

اعتمدت الدراسة على رصد ومتابعة واقع العمل الميداني، والتحديات التي تواجه عمال الوطن أثناء تأدية مهامهم، بدءاً من نقص الوعي المجتمعي بآداب رمي النفايات وصولاً إلى الصعوبات المناخية .وخلصت نتائج البحث إلى أن الجهد اليومي الدؤوب لعمال الوطن يقلل بشكل جذري من ظاهرة المكبات العشوائية، مؤكدة على أهمية تعزيز الوعي المجتمعي وتوفير الدعم اللوجستي والمادي لعمال الوطن كركيزة أساسية لضمان استدامة النظافة العامة في بلدية غرب إربد.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

Abstract

This research highlights the critical importance of the daily practices carried out by municipal sanitation workers referred to as "homeland workers" in preserving the urban landscape and public health. It focuses on their role in preventing the accumulation of waste in streets and public spaces within the jurisdiction of the Greater Irbid Municipality (West Irbid district). These workers serve as the primary and most vital line of defense within the local environmental management system; their field-based duties require sustained physical effort and rapid response to manage the daily waste generated by residents, which directly impacts the cleanliness and safety of the environment in which citizens live.

The study involved monitoring and observing field operations, as well as the challenges these workers face—ranging from a lack of public awareness regarding proper waste disposal to difficult climatic conditions. The findings conclude that the diligent daily efforts of these workers significantly reduce the occurrence of unauthorized, informal waste dumping. The research underscores the necessity of fostering greater community awareness and providing the essential logistical and material support required by these workers, as this serves as a fundamental pillar for ensuring the sustainability of public cleanliness in the West Irbid Municipality.

المقدمة

تُعد النظافة العامة مرآة تعكس مدى تقدم المجتمعات ورقيها، وهي الركيزة الأساسية للحفاظ على بيئة صحية خالية من الأمراض والأوبئة .وفي سياق الإدارة المحلية، تتحمل البلديات العبء الأكبر في توفير وإدارة خدمات النظافة وجمع النفايات الصلبة، والتي تتطلب تخطيطاً مستمراً وتنفيذاً ميدانياً دقيقاً لضمان عدم تراكم النفايات في الأماكن التي يرتادها المواطنون يومياً.

في قلب هذه المنظومة الخدمية يقف" عامل الوطن"، الذي يمثل القوة البشرية المحركة والمحورية في عملية النظافة. إن الممارسات اليومية التي ينفذها عامل الوطن، من كنس للشوارع، وجمع للنفايات المتناثرة، وتفريغ للحاويات، ليست مجرد مهام روتينية، بل هي جهود حيوية تمنع تحول الشوارع والساحات إلى مكاره صحية. ورغم قسوة الظروف التي يعملون بها، يظل عمال الوطن صمام الأمان الذي يضمن استمرارية الحياة اليومية للمجتمع في بيئة آمنة ونظيفة.

في بلدية غرب إربد، ذات الطابع الديموغرافي المتنامي والنشاط التجاري والسكني المزدحم، تتضاعف أهمية الممارسات الميدانية لعمال الوطن .فمع تزايد كميات النفايات المنتجة يومياً، تبرز الحاجة الماسة لتقييم أثر هذه الجهود الميدانية في السيطرة على الوضع البيئي .ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتبحث في أثر الممارسات اليومية لعمال الوطن في الحد من تراكم النفايات، والوقوف على التحديات التي تعترضهم، سعياً لتقديم حلول تعزز من كفاءتهم وترفع من مستوى الخدمة البلدية المقدمة.

المشكلة البحثية

تتمثل المشكلة البحثية في استمرار ظاهرة تراكم النفايات في بعض الشوارع والأماكن العامة في بلدية غرب إربد رغم الجهود اليومية والمضنية التي يبذلها عمال الوطن .ويثير هذا الواقع تساؤلات حول مدى كفاية الممارسات الحالية في ظل التحديات المتزايدة مثل ضعف الوعي البيئي لدى بعض المواطنين، والتخلص العشوائي من النفايات خارج الأوقات المحددة، مما يقلل من فاعلية الجهد المبذول ويستدعي دراسة أثر هذه الممارسات وتحديد المعوقات التي تحول دون الوصول إلى بيئة حضرية نظيفة ومستدامة بالكامل.

الأهمية البحثية

تنبثق أهمية البحث من تسليطه الضوء على الدور الميداني لفئة" عمال الوطن "الذين يشكلون حجر الأساس في خدمات البلدية، ويقدم تقييماً واقعياً من قلب الميدان لأثر جهودهم .توفر هذه الدراسة لصناع القرار في بلدية غرب إربد فهماً أعمق للتحديات اليومية التي تواجه العمال، مما يساعد في إعادة توجيه الموارد، وتحديث خطط العمل، وتعزيز برامج التوعية المجتمعية، بما يضمن رفع كفاءة العمل الميداني وتحقيق بيئة أنظف وأكثر صحة للمواطنين.

أسئلة البحث

1. ما هو الأثر الفعلي للممارسات اليومية لعمال الوطن على تقليل حجم النفايات المتراكمة في شوارع بلدية غرب إربد؟
2. كيف تساهم سرعة استجابة عمال الوطن في الحد من تشكل المكبات العشوائية في الأماكن العامة؟
3. ما هي أبرز التحديات التي تعيق عمال الوطن عن أداء مهامهم اليومية بكفاءة تامة؟

4. ما دور التعاون بين المجتمع المحلي وعمال الوطن في الحفاظ على ديمومة النظافة؟

5. كيف يمكن لبلدية غرب إربد تطوير آليات العمل الميداني لتعزيز فعالية عمال الوطن؟

أهداف البحث

1. تقييم الأثر المباشر لجهود عمال الوطن اليومية في تقليل تراكم النفايات في الشوارع والأماكن العامة.

2. بيان دور الاستجابة السريعة للعمال في منع انتشار بؤر التلوث والمكبات العشوائية.

3. تحديد التحديات والمعوقات (البيئية، والمجتمعية، واللوجستية) التي تواجه عمال الوطن أثناء أداء عملهم الميداني.

4. إبراز أهمية الشراكة والوعي المجتمعي في دعم وتسهيل ممارسات عمال الوطن.

5. تقديم مقترحات وتوصيات عملية لتطوير منظومة العمل البلدي ودعم جهود عمال الوطن وتوفير بيئة عمل أفضل لهم.

إجابة على أسئلة البحث

ما هو الأثر الفعلي للممارسات اليومية لعمال الوطن على تقليل حجم النفايات المتراكمة في شوارع بلدية غرب إربد؟

تؤدي الممارسات اليومية المتواصلة لعمال الوطن إلى خفض ملموس ومباشر في حجم النفايات المتراكمة؛ فعمليات الكنس والجمع المستمرة تمنع تراكم الملوثات في الشوارع الرئيسية والفرعية، وتحافظ على المظهر

الجمالي للأحياء، مما يثبت أن هذه الممارسات هي الأداة التنفيذية الأهم لضمان عدم خروج الوضع البيئي عن السيطرة في مناطق غرب إربد.

كيف تساهم سرعة استجابة عمال الوطن في الحد من تشكل المكبات العشوائية في الأماكن العامة؟

تلعب سرعة استجابة عامل الوطن في تنظيف بؤر تجمع النفايات دوراً حاسماً في منع تأثير" النافذة المكسورة"، حيث يميل الأفراد إلى إلقاء المزيد من القمامة في الأماكن المتسخة سلفاً .وبالتالي، فإن الإزالة الفورية للنفايات المتناثرة تقطع الطريق على تشكل مكبات عشوائية جديدة في الساحات والأراضي الفارغة والأرصفة.

ما هي أبرز التحديات التي تعيق عمال الوطن عن أداء مهامهم اليومية بكفاءة تامة؟

تتمثل التحديات في سلوكيات بعض المواطنين السلبية كرمي النفايات من نوافذ المركبات أو خارج أوقات الجمع المحددة، بالإضافة إلى ترك النفايات الصلبة بجانب الحاويات .كما تبرز تحديات أخرى تتعلق بالعمل تحت ظروف الطقس القاسية) حرارة شديدة أو أمطار غزيرة(، ونقص بعض معدات الحماية الشخصية أو الأدوات الميدانية الحديثة التي تسهل من عملية الجمع.

ما دور التعاون بين المجتمع المحلي وعمال الوطن في الحفاظ على ديمومة النظافة؟

يعتبر التعاون المجتمعي حجر الزاوية في نجاح عمل عامل الوطن؛ فعندما يلتزم المواطنون بوضع النفايات داخل الحاويات المخصصة وفي الأوقات المناسبة، يقل الجهد البدني والوقت المهدور لعامل الوطن بنسبة

كبيرة، مما يمكنه من تغطية مساحات أوسع وإنجاز عمله بكفاءة أعلى ويضمن بقاء الشوارع نظيفة لفترات أطول.

كيف يمكن لبلدية غرب إربد تطوير آليات العمل الميداني لتعزيز فعالية عمال الوطن؟

يمكن للبلدية تطوير آليات العمل من خلال تزويد العمال بمعدات وأدوات متطورة تخفف الجهد البدني، وتوفير ملابس مهنية تتناسب مع فصول السنة لحمايتهم .كما يجب وضع خطط ميدانية مرنة بمشاركة العمال أنفسهم لتوزيع الجهد بشكل عادل، إلى جانب تقديم حوافز تشجيعية وتكثيف حملات الرقابة والمخالفات البيئية بحق المخالفين.

النتائج

- الممارسات الميدانية المستمرة لعمال الوطن تعتبر العامل الأهم والمباشر في السيطرة على النفايات ومنع تراكمها في شوارع غرب إربد.
- الاستجابة السريعة في جمع النفايات تمنع بشكل فعال تحول الأماكن العامة والساحات الفارغة إلى مكبات عشوائية مؤذية.
- ضعف وعي بعض المواطنين بمواعيد وأماكن رمي النفايات يشكل العبء الأكبر ويضاعف الجهد البدني الملقى على عاتق عمال الوطن.
- التعاون المجتمعي الإيجابي يرفع من الكفاءة التشغيلية للمنظومة ويقلل من الوقت المستغرق في عمليات التنظيف اليدوي.

- نقص بعض المعدات والأدوات الحديثة وضعف التحفيز يؤثران سلباً على سرعة الإنجاز ويزيدان من الإرهاق البدني للعمال في الميدان.

التوصيات

- تزويد عمال الوطن في بلدية غرب إربد بأدوات ومعدات تنظيف حديثة وعربات خفيفة ومناسبة تخفف من الإجهاد الجسدي اليومي.
- إطلاق حملات توعوية واسعة ومستمرة في مناطق غرب إربد لحث المواطنين على الالتزام بأوقات وأماكن إخراج ورمي النفايات.
- تفعيل وتغليظ نظام الرقابة والمخالفات البيئية بحق من يلقي النفايات في الأماكن العامة أو يتركها خارج الحاويات المخصصة.
- تحفيز عمال الوطن من خلال تخصيص مكافآت مادية ومعنوية شهرية تقديراً لجهودهم اليومية الشاقة ولتشجيعهم على العطاء.
- إشراك عمال الوطن في جلسات التخطيط الميداني لخطوط النظافة للاستفادة من درايتهم الواسعة وخبرتهم العملية في الشوارع.

المصادر والمراجع

أبو زيد، أحمد .(2019) .الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة ودورها في حماية البيئة .عمان :دار المناهج.

الحسن، خالد .(2020) .الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية في الحفاظ على النظافة العامة .مجلة الدراسات البيئية،(2)15 ،.45-67

الشمري، فهد .(2021) .دور البلديات في تحسين جودة الحياة الحضرية .الرياض :دار النشر الأكاديمي.

العبادي، محمد .(2018) .تحديات العمل الميداني لعمال النظافة في البلديات الأردنية) .رسالة ماجستير .(جامعة اليرموك، إربد.

القضاة، طارق .(2022) .تقييم كفاءة خدمات جمع النفايات الصلبة في المجتمعات المحلية .المجلة الأردنية للإدارة العامة،(1)33 ،.110-130

بطاينة، عمر .(2017) .الصحة والسلامة المهنية للعاملين في قطاعات البيئة والنظافة .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

حداد، ريما .(2020) .أثر السياسات البلدية على التنمية البيئية المستدامة .مجلة العلوم الاجتماعية، 12(4)،.88-105

عبد الرحمن، سناء .(2019) .الضغوط المهنية والنفسية لعمال الخدمات العامة وكيفية مواجهتها .القاهرة : دار الفكر العربي.

وزارة الإدارة المحلية .(2021) .دليل إجراءات العمل الميداني لعمال الوطن والآليات .عمان :مطبوعات وزارة الإدارة المحلية.

ياسين، علي .(2023) .اقتصاديات البيئة وتكاليف إدارة النفايات في المدن النامية .عمان :دار وائل للنشر.